2023/10/15

نداء عاجل لوقف العدوان الهمجي المستمر من قبل الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة

بيان صادر عن اتحاد بلديات قطاع غزة

أكتب إليكم من غزة بقلب حزين. حيث إننا نشعر بالصدمة والحزن إزاء الهمجية والفظائع التي ترتكب ضد السكان المدنيين في قطاع غزة. إن الهجمات العشوائية على المدنيين، واستخدام الفوسفور المحرم دوليا، والاستهداف المتعمد للمستشفيات والمدارس والمرافق السكنية، دليل على انتهاك القانون الدولي والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان. بما يمثل كارثة إنسانية تحدث أمام أعين العالم.

إن اتحاد بلديات قطاع غزة، وهو هيئة موحدة تمثل بلديات قطاع غزة، التي تقوم بتوفير الخدمات الأساسية لعدد كبير من المدنيين الفلسطينيين، يناشدكم اتخاذ إجراءات فورية وحازمة لوقف جرائم هذه الحرب. وفي كل يوم تتواصل فيه هذه الفظائع، يُزهق المزيد من الأرواح، وتتمزق الأسر وتُباد، ويتلاشى الأمل في تحقيق السلام.

إن قطاع غزة مثقل بالتزايد السكاني والحصار المستمر لما يزيد على 18 عاما. وتعتبر هذه المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية، وذات المساحة المحدودة للغاية تجعل من الصعب حاليا إيجاد مساحات لمدارس جديدة أو حتى لتوفير مقابر.

يقطن في قطاع غزة أكثر من 2.3 مليون نسمة في مساحة صغيرة جدًا تبلغ 365 كيلومترًا مربعًا، وتعد مدينة غزة واحدة من أكثر المدن كثافة سكانية في العالم، حيث تخدم أكثر من 1.2 مليون نسمة خلال النهار، وأكثر من 50% من سكان غزة تقل أعمارهم عن 18 عامًا.

لقد حان الوقت لرفع أصواتنا على المستوى الدولي والمطالبة بوضع حد فوري للعنف الوحشي والعشوائي الذي يستهدف الأبرياء والأطفال والمدنيين.

ندعو:

قادة الدول والعالم: إلى إدانة كافة جرائم الحرب المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني إزاء هذه الكارثة الإنسانية.

الهيئات الدولية: لاتخاذ موقف قوي ضد العدوان الإسرائيلي غير القانوني والعشوائي على قطاع غزة، والعمل بلا كلل لمحاسبته.

المجتمع المدني: للاتحاد الإنساني لإدانة جرائم الحرب من خلال رفع مستوى الوعي ودعم الجهود الإنسانية للتخفيف من معاناة هؤلاء الضحايا الأبرياء الذين دمرت حياتهم بسبب هذه الانتهاكات الصارخة لاتفاقية جنيف.

وسائل الإعلام: لرفع أصوات المضطهدين، وفضح الجناة، وسرد القصص الحقيقية للصمود في مواجهة معاناة لا توصف. حيث يقع على عاتق وسائل الإعلام واجب ومسؤولية أخلاقية في قول الحقيقة حول ما يحدث وتحدي الدعاية والتحيز والأكاذيب التي يتم نشرها على نطاق واسع في وسائل الإعلام الغربية.

نناشد من أجل:

1. **الوقف الفوري لإطلاق النار**: وقف الهجمات على المدنيين. وفي كل يوم تستمر فيه هذه الحرب، يتم إزهاق المزيد من الأرواح البريئة، وتحول المزيد من المنازل إلى أنقاض، وتنطفئ المزيد من الأحلام. يجب أن نتذكر أن وراء كل إحصائية، هناك وجه، واسم، وقصة - وفي كثير من الأحيان يكون هناك طفل.

2. **وصول المساعدات الإنسانية**: يعد وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى المحتاجين أمرًا ضروريًا. ويجب أن يحصل الجرحى والمحتاجين على المساعدة الفورية.

3. **المساءلة**: يجب محاسبة المسؤولين عن استهداف المدنيين على أفعالهم في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وقت العمل هو الآن. لقد شهد العالم الكثير من المعاناة، ومن واجبنا الأخلاقي أن نعمل من أجل عالم يسود فيه السلام. وعلينا أن نتذكر أن قوة البشرية تكمن في قدرتها على العمل المشترك لتحقيق العدل والسلام.

يبذل اتحاد بلديات قطاع غزة قصارى جهده لتزويد سكان قطاع غزة بالإمدادات والخدمات الأساسية، ويتم ذلك تحت ظروف قاسية جدا بما يشمل نفاد الوقود، ونقص إمدادات المياه، والإغلاق الكامل لمعظم الخدمات، ووقف الإمدادات الحيوية. لقد ظلت فرق الاستجابة للطوارئ التابعة للبلديات تعمل بثبات، في ظل خطر دائم، منذ الهجوم الأول على غزة. ويستمر هذا العمل الشجاع، حتى مع التهديد بهجوم كبير من جانب الاحتلال الاسرائيلي.

إن مطالبة حكومة الاحتلال الإسرائيلية بضرورة انتقال سكان غزة إلى الجنوب أمر غير معقول وغير عقلاني على الإطلاق لأنه لا يمكن ضمان سلامتهم في الجنوب. وبالفعل، تم استهداف وقتل أولئك الذين فروا من منازلهم واستخدموا "الطرق الآمنة" من خلال الغارات الجوية الإسرائيلية.

كما تمعن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي بالتعسف وذلك بمطالبتها بإخلاء المستشفيات في قطاع غزة، وهي مهمة مستحيلة دون تعريض الحياة للخطر، والتي أدانتها منظمة الصحة العالمية ووصفتها بأنها "عقوبة الإعدام" للمرضى والمصابين.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار والشفاء العاجل للجرحى.

د. يحيى رشدي السراج

رئيس اتحاد بلديات قطاع غزة

رئيس بلدية غزة

فلسطين

www.mogaza.org | Tel: 970 8 2844055 :هاتف | 16 ص.ب. | ميدان فلسطين- غـزة
gm@mogaza.org | Fax: 970 8 2824400 :فاكس | P.O. Box 16 | Palestine Square